

هو الله - رب ورجائي إني أتوسل إليك بنقطة فردانيتك و...

حضرت عبدالبهاء

اصلي فارسي



٢٤

هو الله

رب ورجائي إني أتوسل إليك بنقطة فردانيتك و حجاب وحيك و كلمة ربوبيتك ان تؤيد عبدك هذا بنغمات قدسك و روح مناجاتك و التذلل و الانكسار في حضرة أحديتك و الاكتشاف لاسرار كتاب ربوبيتك انك أنت الكريم، انك أنت الرحيم، و انك أنت البر الرؤف الحليم. فيا حضرة الاستاذ اني لى المجال مع تبلبل البال و عدم الاقبال التمكن من تفاسير آيات الكتاب و تأويل فصل الخطاب. أسأل الله ان يجعل قلبك فجر الانوار و مطلع صبح الاسرار. حتى تطلع برموز كتاب الله و تأويل آياته و ادراك بيناته بالهام من عنده و ما يعلم تأويله الا الله و الراضون فى العلم و أوام من الله ان يجعل لك قدما راسخا فى العلوم. و يكشف عن الاعين غطاء الظنون الناشئة عن أوهام أهل الفنون. و يعلمك حقيقة سره المكنون و رمزه المصون حتى تستفيض من أنوار فجر الآيات البينات و هو الحقيقة المحمدية الساطعة الانوار على الاكوان. و الليالى العشر هي ليالى حبالى قضاهن عليه السلام فى بدء الوحي فى الغار و ولدن الاسرار و أشرقن بالانوار و أتين بآيات خضعت لها الاعناق. و ذلت لها الرقاب و خشعت لها الاصوات.



ORIGINAL



AUDIO

و كذلك تذكر قوله تعالى و” واعدنا موسى ثلاثين ليلة و أتمناها بعشر فتم ميقات ربه ”أربعين ليلة“ تلك عشرة ليال تمت به الميقات و تجلى الذات بجميع الاسماء و الصفات للكليم و تخصص بالتكليم ان في ذلك آيات لكل عارف خبير و أما المفسرون ذهبوا بان الليالي المذكورة هي الليالي العشر الاخير من ذى الحجة. و بعضهم ذهب انها الليالي العشر الاخير من رمضان و السلام. و المعنى الآخر الفجر جبينه المنير و الصبح المبين و ليال عشر العزة الغراء و الطرة السوداء و الحاجبان الاثنان و الاهداب الاربعة و الشاربان و المحي تلك ليال عشر مدهشة للعقول منعشة للنفوس شارحة للصدور و لو أردت ان أفسر هذه الآية كما هي لا يسعني في هذه الاوقات و لعدم راحة البال و كثرة الاشغال و عدم الاقبال اكتفيت بهذا المختصر لان الآذان محدودة لتسمع كلمة من هذا البيان و يعترضوا بها من دون بينة و برهان و عليك التحية و الثناء (ع ع)

